

خواه' ومنظره . وقريب' منه' ما فعله' الآخر وهو انه' جلد' تاريخ' نابوليون
 فجعل' جلد' كل' واحدة' من' دفتي' الكتاب' ثلاث' طرائق' من' أزرق' وأبيض
 وأحمر' على' مثال' الراية' الفرنسية . الا انهم' ربما' بالغوا' في' هذه' الاعتبارات
 حتى' يبلغوا' احياناً' حد' السخافة' وذلك' كما' يروى' عن' بعضهم' انه' جلد' تاريخ'
 الثورة' الفرنسية' تأليف' تيرس' فجعل' جلد' الكتاب' أزرق' وطرفه' بالذهب' على'
 مثال' اردية' الامراء' ورضع' في' احدى' دفتيه' اطار' الزجاجتين' اللتين' كان'
 المؤلف' يضعهما' على' عينيهِ' وركب' في' أربع' زواياها' اربعة' ازرار' من' دثاره' .
 ومن' المضحكات' في' هذا' الباب' ما' ذكر' عن' أحد' الانكليز' انه' اراد' تجليد'
 تاريخ' جاك' الثاني' تأليف' فوكس' بجلده' ثعلب' لان' فوكس' بالانكليزية
 معناه' ثعلب' ولعل' هذا' اغرب' ما' روي' من' هذا' القليل

ص ٢١١

سُلة واجوتها

رومية — بينما كنت اطالع في كتاب مجاني الأدب الذي جمعه حضرة
 الأب لويس شيخو (الجزء ٥ ص ٢١١) عثرت على الأبيات الآتية من
 قول بعضهم يصف فرساً

له زهر طاووس وخطر حمامة وتدويم بازٍ وانقضاض عقاب
 فلم افهم مراده بزهر الطاووس ثم روى له بعد ذلك

وجدلُ عنانٍ وانشاء وبالة ووقدُ ضرامٍ وانضباع شهاب
 وهيجُ أخي شولٍ وتدفيق خيلٍ وايماض برقٍ والتماع سراب
 واعصاف ريحٍ واهتزاز بزاعة ودرّة نوءٍ وانجياب سحاب

فاشكل عليّ فهم كثير من الفاظ هذه الأبيات منها قوله في البيت الأول « واثناء وبالة » فاني لم افهم معنى الوبالة هنا . وقوله بعد ذلك وانضياع شهاب » ولم اجد لفظ الانضياع في كتب اللغة بما يناسب هذا المقام . وفي البيت الثاني قوله « وتدفيق خيل » وقد بحثت عن معنى الخيل فلم أجده ذكرًا في كتب اللغة . وفي الثالث « واهتزاز بزاعة » ولم أجد للبزاعة معنى يصح ان يراد في هذا الموضوع . فأرجو منكم بيان الصواب في ذلك كله ولكم الفضل

الشمس بوليكر بس قطان

الجواب - اما قوله « له زهر طاووس » فصوابه « زهو » بالواو مكان الراء وهو التيه والاختيال وفي المثل هو أزهى من طاووس . واما قوله « واثناء وبالة » فلعل الصواب فيه « انثناء ذبالة » بالذال مكان الواو وهي القتيلة لما شبهه بالعنان المجدول في متانة الأعضاء واندماجها عاد فشبهه بالقتيلة في سهولة الانثناء يريدانه صلب الأعضاء لكنه لين المفاصل . وقوله « وانضياع شهاب » صوابه « انضياع » بالصاد المهملة وهو سرعة الانفتال والرجوع . وقوله « وتدفيق خيل » صوابه « تدفيق أخيل » والأخيل طائر قيل هو الشقراق وتدفيقه صينة مبالغة من الدفيق وهو أن يمر الطائر فوق الأرض وقوله « واهتزاز بزاعة » صوابه « يراعة » بالياء المشاة والراء المهملة وهي القصبة

~*~*~*~

دوما - من اول من استخدم حروف ابجد للدلالة على الاعداد ولماذا رُتبت في هذه الكلمات وما هي معانيها وفي اي عهد ابتدأوا ينظمون

داود بشير

التاريخ بحساب الجُمَّل

الجواب - اما اول من استخدم الحروف للدلالة على الاعداد فغير معروف على ان العرب اخذت هذا الاصطلاح عن السريان فانهم كانوا كالعبرانيين واليونان يعبرون عن الاعداد بالحروف . واما ترتيبها في هذه الكلمات فاتبعوا فيه ايضا السريان لان الحروف عندهم مرتبة ترتيب حروف ابجد غير ان العرب زادوا عليها كلمتي ثخذ وضظغ لان هذه الاحرف الستة لا توجد في لغة السريان كما لا توجد في لغة العبرانيين وبها تمت سلسلة الاعداد الى الالف . واما معانيها فزعم بعضهم انها اسماء بعض ملوك مدين وقيل هي اسماء شياطين وقيل هي اسماء ايام الاسبوع وقيل غير ذلك . ولعل الاشبه انها جمعت كذلك بقصد حصرها في الفاظ يسهل استظهارها ولولم تكن ذات معان كما حصروا بعض انواع الحروف مثل احرف القلقة واحرف الذلاقة وكما جمعت احرف خفشلق عند العروضيين ودمع خزقه عند الفقهاء وغير ذلك . واما بدء استعمال الحساب الابددي في التاريخ فلم نعر على كلام فيه ولعل اقدم تاريخ من هذا النوع قول بعضهم يؤرخ ظهور الدخان اي التبغ في بلاد العرب

سألوني عن الدخان وقالوا هل له في كتابنا ايماء

قلت ما فرط الكتاب بشيء ثم ارخت يوم تأثي السماء

يشير الى قوله يوم تأثي السماء بدخان فاكتفى بالانفاظ المذكورة في

النظم وجملها ٩٩٩ وهو عدد تلك السنة من الهجرة والله اعلم



دمنهور - اطلمت اليوم على مقالةٍ ضافية في مجلتكم الغراء معنونة بالسحب وطبقات الهواء وعند المنتهى قال العلامة فلا ماريون انه على بعد ٤٠٠٠ متر عن الارض رآها مقعرةً حال وجوده بين سماء الطخاف والقلع مع انه من الثابت علمياً ان الارض كروية وسواء رآها بالعين المجردة او بالنظار فلا يتأتى ان تُرى كما ذكر ولكنه اما ان يراها مسطحة بالنسبة الى كبر حجمها العظيم او يراها كروية وهذا في الغالب من المستحيلات لانه لا يستطيع الوصول الى نقطةٍ من الفضاء يراها منها كما نرى القمر مثلاً . فترجو الافادة عن السبب الذي يعال به العلامة المشار اليه رؤية الأرض على هذا الشكل ولكم منا مزيد الشكر
راغب دميان

مهندس تغيرات في مديرية البحيرة

الجواب - الظاهر ان السبب في هذه الرؤية ما ذكره بعد ذلك من انه كان يرى الافق الظاهر يرتفع معه كلما ارتفع حتى كان دائماً على مؤازاة نظره وبديهي ان من رأى نفسه مرتفعاً عن سطح الارض مسافة اربعة آلاف متر ثم رأى اطراف ذلك السطح مرتفعة الى مؤازاته لا بد ان يظهر له على شكل مقعروهي نتيجة ضرورية كما يتضح لكم بادنى تأمل



بيروت - انا من تلامذة الآباء اليسوعيين وقد لبثت عندهم مدة ثماني سنوات ما بين مدرستي غزير وبيروت وفي كل هذه المدة لم اركم في احدى هاتين المدرستين ولا سمعت انكم درستم في واحدةٍ منهما ثم رأيت الأُب شيخوفي الجزء الأخير من المشرق يذكر اسمكم في جملة الذين درّسوا

في المدرستين المذكورتين او في احدهما فكيف وفي اي سنة كان ذلك
 احد مشتركى الضيآء
 الجواب - كان ذلك في السنة التي فيها عاهد الجزويت ربهم على
 ان لا يتكلموا الا بالصدق

آثار ادبية

تراجم مشاهير الشرق - اهدى الينا حضرة الفاضل جرجي افندي
 زيدان صاحب مجلة الهلال الاغر الجزء الاول من هذا الكتاب وهو مجموع
 التراجم التي كان ينشرها فيما سبق من اجزاء الهلال . وهذا الجزء يشتمل
 على تراجم امراء الاسرة الخديوية ومن نبغ في الشرق من الامراء والقواد
 ورجال الادارة والسياسة في القرن التاسع عشر محلى برسوم اكثر اصحاب
 التراجم مع رسوم اخر مما يتعلق باغراض الكتاب فنحضر محبي المطالعة
 على مقتناه وهو يباع في مكتبة الهلال وثمنه ١٥ غرشاً مصرياً



النخبة - هو عنوان ديوان شعري من نظم حضرة الاديب رشيد
 افندي المصوبع اودعه نخبة من محاسن شعره بين غزل ومديح ورناء
 وغير ذلك . وقد تصفحناه فوجدنا فيه كثيراً من الرقائق والمبتكرات فثنى
 على قريحة الناظم ونرجو لذيوانه تمام الرواج

